

دراسة بعض الطرق الدفاعية عن المنطقة بكرة السلة وعلاقتها بنتائج المباريات

د.د. حيدر عبد الرزاق كاظم

١. التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ومن أكثر أنواع الدفاع بكرة السلة استخداماً هو الدفاع عن المنطقة (والدفاع عن المنطقة) هو عدم السماح للمهاجم من الدخول تحت السلة او التصويب من موضع جيد ، أي يتطلب من اللاعبين المدافع مسؤولية كاملة عن حراسة مساحة معينة من الملعب وان يقوم بمهام الدفاع ضد المهاجم الذي يتواجد في منطقتة (2 : 141) ومن هنا يتبين لنا أهمية الدفاع عن المنطقة لأنه عمل جماعي يربك الفريق المهاجم ويمنعه من الدخول الى المنطقة واحراز النقاط لذا يتطلب دراسة كل طريقة من طرق الدفاع عن المنطقة ومدى علاقتها بنتائج المباراة حتى نتمكن من الارتقاء بمستوى هذه الطريقة الدفاعية او تلك الطريقة الاخرى نحو الافضل واستخدامها بالشكل الصحيح وفي الوقت المناسب .

٢-١ مشكلة البحث

من الامور التي تعانيها الفرق الجامعية وحتى فرق الاندية في العراق هو عدم ايجاد الطريقة الصحيحة وذات نسبة النجاح في الدفاع عن المنطقة بكرة السلة والتي تساعد الفريق في تقليل نقاط الخصم من خلال منعهم من الدخول او التصويب في المناطق المناسبة لهم ، أي مدى نسبة نجاح هذه الطريقة الدفاعية او تلك الطريقة بالدفاع عن المنطقة وقد تم اكتشاف هذه المشكلة من قبل الباحث بكونه حكم درجة اولى ومدرّب لبعض سنوات ومعايشته المستمرة للعبة . فقد وجد ان الكثير من المدربين لا يولون اهتماماً كبيراً لهذه المشكلة ولهذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة بدراسة الطرق الدفاعية عن المنطقة وعلاقتها بنتائج المباريات .

٣-١ أهداف البحث :

1. التعرف على واقع حالات الدفاع عن المنطقة ونسبة نجاحها عند لاعبين كليات التربية الرياضية لجامعات القطر العراقية .
2. التعرف على علاقة بين حالات الدفاع عن المنطقة مع نتائج المباريات .

٤-١ فروض البحث

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين حالات الدفاع عن المنطقة مع نتائج المباريات .

5-1 مجالات البحث

أولا المجال البشري: لاعبوا فرق كليات التربية الرياضية في جامعات القطر العراقي وهم (فريق بغداد وديالى والقادسية وبابل).

ثانياً : المجال الزماني : الفترة من 2001/10/28 إلى 2001/10/31 وهي الفترة التي استغرقتها بطولة كرة السلة لفرق الكليات .

ثالثاً : المجال المكاني : القاعة المغلقة في المعهد الفني في محافظة البصرة .

إجراءات البحث :

١-٣ منهج البحث .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح وذلك لان (المسح واحد من المناهج الاساسية في البحوث الوصفية) (1 : 279)

٢-٣ عينة البحث

شملت عينة البحث فرق كليات التربية الرياضية والمشاركة في بطولة الجامعات العراقية وعددها (5) فرق أي بنسبة (100%) إلى كلية التربية الرياضية ببغداد ، البصرة ، بابل ، القادسية ، ديالى) وقد تم ملاحظة جميع مباريات الفرق المشاركة في البطولة في محافظة البصرة والتي قيمت على شكل التسقيط الزوجي وكان عدد المباريات (8) مباراة ...

٣-٣ وسائل جمع البيانات

استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية :-

1. المصادر العربية .
2. استمارة الملاحظة .
3. التجربة الاستطلاعية .
4. فريق عمل مساعد .

٤-٣ خطوات اجراء البحث .

3-4-1 تحديد حالات الدفاع عن المنطقة بكرة السلة .

بعد الرجوع الى المصادر العربية والاجنبية فقد حدد الباحث عدد من الطرق الدفاع عن المنطقة وقد عرض هذه الطرق على الخبير الاستاذ الدكتور عبد الامير علوان استاذ كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة وقد تم ترشيح الطرق التالية :-

1. الدفاع عن المنطقة بطريقة (2-3)
2. الدفاع عن المنطقة بطريقة (2-3)
3. الدفاع عن المنطقة بطريقة (2-1-2)
4. الدفاع عن المنطقة بطريقة (1-3-1)
5. الدفاع عن المنطقة بطريقة (2-2-1)

عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض ومناقشة نتائج النسب المئوية الناجحة لانواع الدفاع عن المنطقة لكل فريق

جدول رقم (١)

يوضح النسب المئوية الناجحة لطرق الدفاع عن المنطقة وأفضل الطرق استخداماً لعينة البحث

النسب المئوية لطرق الدفاع عن المنطقة الناجحة					الطرق الدفاعية الفرق
٢-٢-١	١-٣-١	٢-١-٢	٢-٣	٣-٢	
%19.16	%18.31	%19.72	%21.13	%24.65	بغداد
%24.16	%17.90	%19.66	%21.37	%25.46	بابل
%16.07	%16.96	%19.64	%21.43	%25.64	قادسية
%17.14	%18.57	%20	%21.43	%25.89	ديالى
%15	%18.33	%20	%21.67	%22.86	بصرة
%16.17	%17.76	%19.76	%21.36	%24.95	النسبة المئوية الناجحة لأفضل الطرق المستخدمة

من خلال ملاحظة الجدول رقم (1) تبين لنا ان النسبة الناجحة المئوية لأداء طريقة (2-3) قد بلغت (%24.95) بينما بلغت نسبة نجاح طريقة دفاع (2-3) (%21.36) اما طريقة الدفاعية الثالثة وهي (2-1-2) بلغت نسبة نجاحها (%19.76) والطريقة الرابعة (1-3-1) بلغت نسبة نجاحها (%17.76) والطريقة الاخيرة (2-2-1) قد بلغت نسبة نجاحها (%17.17) .

اما النسبة للفرق المشاركة في البطولة فقد بلغت نجاحهم باداء الطرق الدفاعية كما يلي:

فريق بغداد الذي احتل المركز الاول فقد بلغت نسبة نجاحها في اداء طريقة الدفاع (2-3) (24.65%) وطريقة (2-3) (21.13%) وطريقة (2-1-2) (19.72%) وطريقة (1-3-1) (18.31%) وطريقة (2-2-1) (16.19%) .

اما الفريق الفائز بالمرتبة الثانية وهو الفريق بابل فقد بلغت طريقة دفاعه الناجحة (2-3) (25.64%) وطريقة (2-3) (21.37%) وطريقة (2-1-2) (19.66%) وطريقة (1-3-1) (17.90%) وطريقة (2-2-1) (16.24%) .

اما الفريق الفائز بالمرتبة الثالثة وهو فريق القادسية بلغت نسبة نجاحه في اداء طريقة الدفاع (2-3) (25.89%) وطريقة (2-3) (21.43%) وطريقة (2-2) (19.64%) وطريقة (1-3-1) (16.96%) وطريقة (2-2-1) (16.07%) .

اما الفريق الفائز بالمرتبة الرابعة وهو فريق ديالى بلغت نسبة نجاحه في اداء طريقة دفاعه (2-3) (22.86%) وطريقة (2-3) (21.43%) وطريقة (2-1-2) (20%) وطريقة (1-3-1) (18.57%) وطريقة (2-2-1) (16.07%) .

اما الفريق المرتبة الاخيرة وهو فريق البصرة فقد بلغت نسبة نجاحه باداء طريقة الدفاع (2-3) (25%) وطريقة (2-3) (21.67%) وطريقة (2-1-2) (20%) وطريقة (1-3-1) (18.33%) وطريقة (2-2-1) (15%) .

بعد هذا العرض تبين لنا ان افضل طريقة دفاعية يمكن الاعتماد عليها في الدفاع هي طريقة الدفاع (2-3) لأنها من الطرق التي يمكن عن طريقها الحصول على الكرات المرتدة وبسهولة واستخدامها للهجوم السريع والمقابل اضافة لأنها تشكل اهمية كبيرة في الدفاع تحت السلة وبشكل قوي بما يضطر الخصم الى التهديد البعيد .

اما الطريقة الثانية فهي طريقة (2-3) والتي جاءت بنسبة عالية ومقاربة الى طريقة الدفاع (2-3) وهي لا تقل اهمية عن الطريقة السابقة والتي يميل اليها جميع الفرق السلوية لأنها طريقة تساعد على الهجوم السريع والتقليل من التصويب القريب والبعيد .

اما الطرق الاخرى فكانت نسبة نجاحها قليل وانها مقاربة لان اغلب الفرق لا تميل الى هذه الانواع الدفاعية بشكل كبير لانه طريقة تعتبر استثنائية وتعتمد على خطط الفرق المقابلة مثلاً عندما يستخدم الفريق المهاجم بلاعبين وسطين فان الفرق تلجأ الى استخدام هذه الطرق الثلاث اما بالنسبة للفرق المشاركة في البطولة فقد استخدمت طرق دفاعية سابقة حسب اهمية كل طريقة وامكانية فريقهم في اداء الطريقة الناجحة والصحيحة والتي تمكنهم من الدفاع عن السلة وقطع الكرة لأستثمار الهجوم المقابل اضافة فقد كانت هناك تفاوت في استخدام الطرق الدفاعية الناجحة بين الفرق وهذا يعتمد على الخطط الموضوعية وامكانية الفرق المهاجمة فكل طريقة

دفاع لها خصوصية تساعد الفريق على منع الخصم من الاختراق او التصويب في الوقت المناسب وعندما تستخدم بالشكل الصحيح .

2-4 عرض ومناقشة نتائج الفروق لفرق عينة البحث باستخدام طرق الدفاع عن المنطقة الناجحة بكرة السلة .

جدول رقم (٢)

يبين نتائج تحليل التباين لقيمة (ف) المحسوبة والجدولية بين فرق عينة البحث باستخدام الطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة

مصدر التباين (الاختلاف)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة	قيمة ف الجدولية	النتيجة
بين المجموعات	939.36	4	2344.8	17.683	2.866	وجود
داخل المجموعات	265.6	20	2.26			معنوية بين
المجموع	1204.96	24				

من خلال ملاحظة جدول رقم (2) تبين لنا ان قيمة ف المحتسبة (17.683) هي اكبر من قيمة ($\bar{Y}$) الجدولية (2.866) تحت 0.05 وهذا يعني هناك فروق معنوية بين الفرق باستخدام طرق الدفاع عن المنطقة الناجحة بكرة السلة .

ويعزو الباحث هذه الفروق بين عينة البحث باستخدام الطرق الدفاعية الناجحة الى امتلاك بعض الفرق الى لاعبين ذو لياقة بدنية ومهارية عالية يساعدهم على الرجوع بسرعة الى الدفاع وتشكيل الطريقة الدفاعية والملاءمة للهجمة اضافة الى امتلاك بعض الفرق الى لاعبين ذو خبرة وعمر رياضي طويل ومشاركات عديدة في هذه اللعبة مما يضطر زملائهم الى الاشتراك معهم في الدفاع وعمل التشكيلة الصحيحة عكس الفرق الاخرى التي ليس لها خبرة وممارسة عديدة في اللعبة لهذا اظهرت هناك فروق ولمعرفة الفرق بين الاوساط الحسابية في استخدام الطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة بين عينة البحث استخدم الباحث طريقة اقل فرق معنوي (L.S.D) فظهرت النتائج كما يلي :

فريق ديالى (8.4) وفريق البصرة (10.4) وبما ان قيمة (L.S.D) تحت 0.05 (4.817) هي اكبر من قيمة الفرق في الاوساط الحسابية للفريقين هذا يدل على ان هناك فريق معنوية بين فريق القادسية والفريقين (ديالى والبصرة) ولصالح فريق القادسية .
اما فريق ديالى فقد بلغ الفرق بين الوسط الحسابي مع فريق البصرة (2) وهو اقل من (L.S.D) لذا يعني عدم وجود فرق معنوية بينهما .

2-4 عرض ومناقشة علاقة الطرق الدفاعية الناجحة مع النتائج (النقاط التي سجلت على

(HNYC

جدول رقم (4)

يوضح العلاقة بين الفرق الفاعلة الناجحة والنقاط المسجلة على الفرق وقيمة ر المحتسبة والجدولية لعينة البحث

العلاقة	س	ع	قيمة ر المحتسبة	قيمة ر الجدولية	مستوى الدلالة
الطرق الدفاعية الناجحة لفرق عينة البحث	100.2	30.649	0.914	0.787	وجود
النقاط المسجلة على الفرق	203.2	62.518			معنوية

من خلال ملاحظة جدول رقم (4) تبين ان قيمة ر المحتسبة للعلاقة بين الطرق الدفاعية الناجحة لفرق عينة البحث والنقاط المسجلة عليهم قد بلغت (-0.914) وهي قيمة اكبر من قيمة ر الجدولية تحت (0.5) والبالغة (878) وهذا يدل على هناك فرق معنوية باساليب أي عكسي أي بمعنى انه كلما زادت الطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة كلما قلت الاهداف المسجلة على الفرق ولهذا يتطلب المعرفة تالجيده لجميع الطرق الدفاعية وكيفية استخدامها حيث يذكر (جوملسكي 1985) (بان الفريق يفوز في المباراة ان استطاع ان يستخدم (3-4) طرق دفاعية بنجاح في المباراة الواحدة)

أي بمعنى كلما زادت استخدام طرق الدفاع ضمنها الدفاع عن المنطقة بانواعها وبنجاح كلما قلة النقاط وزاد الهجوم المقابل واحراز النقاط الكثيرة والفوز المباراة .

جدول رقم (3)

يبين الاوساط الحسابية للطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة لفرق عينة البحث وقيمة اقل فرق معنوية عند مستوى الدلالة (0.05)

الفرق عينة البحث	س	بغداد	بابل	القادسية	ديالى	بصرة
	28.4	-	*5	*6	*14.2	*16.4
بغداد						
بابل	22.4		-	1	*9.4	*11.4
القادسية	22.4			-	*8.4	*10.4
ديالى	14				-	2

بصرة	12				-
------	----	--	--	--	---

$$4.817 = L.S.D$$

الفرق المعنوي

? بلغ الفرق بين الوسط الحسابي لفريق بغداد في اسخدام الطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة وبقية الاوساط الحسابية لفرق عينة البحث كما يلي:-

لفريق بابل (5) وفريق القادسية (6) وفريق ديالى (14.2) وفريق الصرة (16.4) وتبين ان قيمة اقل فرق معنوي للفرق تحت 0.05 α (4.817) وبما ان قيمة الفرق بين الوسط الحسابي لفريق بغداد والوسط الحسابي للفريق (بابل ، القادسية ، ديالى ، البصرة) هو اكبر من قيمة (L.S.D) المحسوبة ، وهذا يعني ان الفرق بين الوسط هو فرق معنوي ولصالح فريق بغداد .

* بلغ الفرق الوسط الحسابي لفريق بابل في استخدام الطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة وبقية الاوساط الحسابية لفريق البحث كما يلي:-

لفريق القادسية (1) وفريق ديالى (9.4) وفريق البصرة (11.4) وتبين ان قيمة (L.S.D) تحت 0.05 α (4.817) وبما ان قيمة الفرق بين الوسط الحسابي لفريق بابل وفريق القادسية البالغ (1) هو اقل من قيمة (L.S.D) هذا يدل عدم وجود فروق معنوية بين الفريقين اما بين فريق بابل وفريقين (ديالى والبصرة) فقد بلغ الفرق (5) بين الاوساط الحسابية على التوالي (9.4) α (11.4) وهي اكبر من قيمة (L.S.D) تحت 0.05 وهذا يدل ان هناك فرق معنوية بين الاوساط الحسابية ولصالح فريق بابل .

* بلغ الفرق بين الوسط الحسابي لفريق القادسية في استخدام الطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة وبقية الاوساط الحسابية لفرق عينة البحث كما يلي :

الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- تميزت كل طريقة دفاعية عن المنطقة بنجاحها عن الاخرى ولهذا اصبحت طريقة (2.3) هي افضل طريقة دفاعية وتليها طريقة (2-3) ثم طريقة (2-1-2) ثم طريقة (1-3-1) واخيراً طريقة (2-2-1) وذلك من خلال النسب المئوية الناجحة التي حصلت عليها كل طريقة من قبل فرق عينة البحث .
- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الفرق باستخدام الطرق الدفاع عن المنطقة الناجحة بكرة السلة.

- (3) ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الاوساط الحسابية بين الفرق باستخدام الفرق باستخدام طرق الدفاع عن المنطقة الناجحة بكرة السلة وكان فريق بغداد هو الاكثر نجاحاً باستخدام الطرق الدفاعية عن المنطقة الناجحة ويليهِ فريق بابل ثم فريق القادسية ثم فريقي ديالى واخيراً فريق البصرة .
- (4) ظهرت علاقة ارتباط معنوي وعكسي بين طرق الدفاع عن المنطقة الناجحة والنقاط المسجلة على الفرق بكرة السلة .

5-2 التوصيات :

- (1) زيادة عدد وحدات التدريب وخاصة للدفاع عن المنطقة بانواعه المختلفة وحسب اهمية كل طريقة دفاعية لأهميته والعلاقة الكبيرة مع نقاط الفريق المسجلة عليه .
- (2) العمل المستمر في تدريب فرق الجامعات دون انقطاع وعدم الاكتفاء بالتدريب بالفترات الزمنية القصيرة قبل البطولة وخصوصاً الفرق التي لا يلعب فيها لاعبوهم في الاندية المتقدمة مثلاً فريق ديالى والبصرة التي تحصل لديهم انقطاعات قبل بدء العام الدراسي الذي يسبق البطولة.
- (3) اجراء دراسة مشابهة لمعرفة امكانية الطرق الدفاعية الناجحة الاخرى سواء كانت فردية او جماعية او فرقية ومدى امكانية بتقليل النقاط المسجلة على الفريق بكرة السلة .

المصادر :

- (1) احمد بدر : اصول البحث ومناهجه ، 40 ، وكالة المطبوعات ، الكويت 1978.
- (2) اياد عبد الكريم عزاوي : رشاد المفتي : كرة السلة طبع بمطابع دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1989.
- (3) عبد الحكيم محمد الطائي (واخرون) : دليل التدريب بكرة السلة ، مطابع التعليم العالي ، موصل ، 1990 .
- (4) عبد الرحمن عدس : مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ج2 ، الاردن ، مكتب Cلاقصى ، 1981.
- (5) فائز بشير حمودات واخرون : اسس ومبادئ كرة السلة ، مديرية مطبعة الجامعة ، الموصل ، 1985 .
- (6) فائز بشير حمودات : مؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987.

- (7) فؤاد السيد البهي : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة 30 ، 1979.
- (8) قيس ناجي عبد الجبار ، شامل كامل محمد : مبادئ الاحصاء في التربية البدنية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، 1988.
- (9) وديع ياسين التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999 .